1- الإشكالية :

إن الرياضة نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا، يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية. ومن الدلائل الهامة في مجتمعنا اليوم والتي تدل على تأثير الرياضة في المجتمع هو تخصيص مساحات زمنية للرياضة عرض مباريات، برامج رياضية في البرامج التليفزيونية، وبرامج الإذاعة، كما تخصص لها صفحات عديدة في الصحف الرسمية والحزبية، بل وأكثر من ذلك هناك العديد من الصحف الرياضية المتخصصة التي تتناول الموضوعات الرياضية فقط .

وكما هو معلوم تنقسم هذه الرياضات إلى رياضات فردية وأخرى جماعية وهذه الأخيرة تشمل أنواعا مختلفة كالكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم. والشيء الذي لا يمكن أن يختلف عليه اثنان هو أن كرة القدم هي من بين الرياضات شعبية في العالم، وذلك لاستقطابها لعدد كبير من الجماهير، ومن مختلف الأعمار، ومختلف شرائح المجتمع.

فرياضة كرة القدم من بين العديد من الرياضات الجماعية و التي مر على ظهورها أكثر من قرن، ولقد دخلت هذه الرياضة إلى الجزائر مباشرة قبل وبعد الاستقلال، وأصبحت هذه الرياضة واحدة من الرياضات الأكثر جاذبية للممارسين وحتى المتفرجين، ويلاحظ المتتبع لأخبار الرياضة العالمية وحتى الوطنية أن هناك تطور كبير في مستوى الأداء المهاري والفني لهذه اللعبة مما يعطي للبطولات و الدوريات طابع تنافسي حاد و إثارة كبيرة وما يجعلها محل استقطاب الجميع ، ولعل من أهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية التدريب والارتقاء بمستوى الرياضيين نحو الأفضل :" المدرب الرياضي ".

ونظرا للشهرة التي بلغتها هاته الرياضة تسابقت إدارات الفرق في جلب أحسن المدربين ذوي كفاءة وخبرة عالية، ذلك من أجل إشباع رغبات ومتطلبات هاته الجماهير العريضة المتعطشة للمتعة والفرجة.

حيث أن المدرب من الشخصيات التي تملك فلسفة خاصة ، تملي عليه بعض الواجبات و الصفات والخصائص المعينة التي ينبغي على هذا الأخير أن يتحلى بها و يزاولها فالمدرب اليوم يمكن أن يوصف على أنه " الأب الحامي للاعبين كما هو أيضا المدرب الرابح " . (زكي،1998، ص95)

وباعتبار المدربين هم المساهمين المباشرين في عملية تحقيق النتائج من خلال إشرافهم على تحسين وتطوير أداء فرقهم ومحاولين معرفة إمكانيات اللاعبين النفسية والبدنية واستغلالها أحسن استغلال، لذا كان من الضروري على المدربين أنفسهم أن يفهموا جانبا مهما من الجوانب الخاصة لأداء اللاعبين.

وما يمكن ملاحظته في هذا الميدان هو أن معظم المدربين أو المشرفين على تدريب فرق كرة القدم يفتقرون إلى الشجاعة في اتخاذ القرار والتحكم في النفس والإلمام بجميع نواحي مهنة التدريب بالإضافة إلى انعدام الصرامة والحزم خاصة أثناء المواقف التدريبية. وتعتبر هاته العناصر بمثابة الدعامة الأساسية لاستصدار أفضل أداء والارتقاء إلى مستوى أعلى، فجل الفرق تظهر بمستوى أقل من المستوى المتوقع رغم الإعداد البدني والنفسي والتقني والمهاري، ورغم توفر الإمكانيات المادية، ففي الجزائر تخصص ميزانية كبيرة لفرق كرة القدم ورواتب جيدة للمدربين مقارنة بالرياضات الأخرى.

كما صوره سفوبودا " 1973 " svoboda في جملة المدربين قائلا:" هم أشخاص مسيطرون و عازمون، أحياء الضمير، و شعوريا ثابتون، و ناضجون "، و المدرب في علاقته مع اللاعبين يشكلون وحدة متكاملة تنبع أو تتفرع منها فروع و مميزات تخص أفراد الفريق الرياضي في مشوارها التنافسي وذلك لتحقيق الأهداف المسطرة ، ويوصف المدربون في كثير من الأحيان بالحزم و العناد والصرامة، وغالبا ما يحتل المدرب مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق الرياضي الذي يدربه، وتظهر أهمية الدور الذي يلعبه المدرب في مدى تحقيق الفوز و الانتصار مع الفريق.

كما تخصص دورات تكوينية ومنتديات وطنية ودولية خاصة بالمدربين، ورغم هذا نجد أن مختلف الأندية تعاني في اختيار مدربين ذوي كفاءة وتتوفر فيهم مثل هذه العناصر.

ومما سبق ذكره يمكننا أن نطرح السؤال الآتي:

- هل للمدرب دور في بناء تماسك الفريق؟

ومن المعطيات السابقة نخلص إلى طرح التساؤلات التالية:

- هل لشجاعة المدرب في اتخاذ القرار الأثر على وحدة وتماسك الفريق؟
- هل لقدرة المدرب على الإبداع أثر في تنمية وتطوير تماسك الفريق ؟
- هل لقدرة المدرب على فرض الانضباط الأثر على نجاح تماسك الفريق؟

2- فرضيات البحث :

الفرضية العامة: للمدرب دور كبير في بناء تماسك الفريق.

الفرضيات الجزئية :

- لشجاعة المدرب في اتخاذ القرار الأثر على وحدة وتماسك الفريق.
- لقدرة المدرب على الإبداع أثر في تنمية وتطوير تماسك الفريق.
- لقدرة المدرب على فرض الانضباط الأثر على نجاح تماسك الفريق.

3- أهداف البحث :

إن لكل دراسة غاية ترجى من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة يمكن تلخيص أهداف البحث فيه.

- إبراز دور المدرب في نجاح عملية التدريب.
- محاولة تسليط الضوء على دور المدرب في تحقيق عوامل تماسك واستقرار الفريق(المحافظة على مواعيد التدريب والالتزام بالروح الرياضية) وهذا ما يؤدي إلى تحقيق نتائج ايجابية.

4- أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

1.4. أهمية الموضوع:

- إثراء البحث العلمي من خلال التعرف على دور المدرب في تماسك الفريق .
- تبرز أهمية الدراسة في أنها قد تلفت نظر المسؤولين إلى ضرورة العناية بالضغوط النفسية للمدربين ورسم السياسات الكفيلة بتخفيف أثارها مما يترتب عليه تحسين في أداء ومردود الفرق.
- تكمن أهمية البحث في أنه عبارة عن دراسة تحليلية لشخصية المدرب وأثرها على اللاعبين و العلاقة القائمة بين المدربين الرياضيين في الفريق، وبالاعتماد على الاستبيان نسعى إلى إيضاح و بيان أهمية تأثير شخصية المدرب على اللاعبين و ما تحققه من فوائد و نتائج إيجابية للفريق.
- أهمية المدرب والتي أصبحت حديث الساعة سواء من طرف وسائل الإعلام أو من طرف باحثي علم النفس. أهمية العلاقة بين المتغيرين كون المدرب أنه يؤثر على اللاعبين وإعطاء الحرية التي تجعلهم ينفذون كل ما هو مطلوب منهم والتأقلم الجيد مع طريقة اللعب.

2.4. أسباب اختيار الموضوع:

- تبيان الطابع التربوي والاجتماعي للحصة التدريبية التي يكتسيها إلى جانب الطابع الرياضي الذي يميزها.
- حاجة اللاعبين للاهتمام والتوجيه في الجانب الاجتماعي مما يساعد على عملية الاندماج والتكيف بسهولة داخل المجتمع.
- تكثيف الحصص التدريبية في الفرق الرياضية وجعلها ذات أهمية بالغة لتحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية والنفسية للاعبين.
- القضاء على آفة العنف والعدوانية وتصدع الفريق التي لا تمد إلى المحيط الرياضي بصلة مما أثر سلبا على العلاقات والمعاملات بين اللاعبين والمشرفين عليهم كذلك.

5- تحديد المفاهيم و المصطلح

يمكن تعريف المفهوم أنه الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها للآخرين، تعتبر المفاهيم من الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والواقع والحوادث دون ما تحديد الواقعة أو الحادثة بعينها أو الأشياء بذاتها.

1.5.المدرب :

يعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي .(قاسم ،1998، ص709)

المدرب إجرائيا: هو الشخص المناط به اختيار اللاعبين وقياداتهم أثناء المباريات والتمارين، وصاحب القرار النهائي في الأمور الفنية، يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة، ناهيك عن ضغط الجماهير والإدارة والإعلام في بعض الأحيان والكل يطالبه بالفوز، ولا شيء سوى الفوز.

2.5. التدريب الرياضي:

"يعرف التدريب الرياضي بأنه العمليات التعليمية والتنموية التربوية التي تهدف إلى تنشئة وإعداد اللاعبين/اللاعبات والفرق الرياضية من خلال التخطيط والقيادة التطبيقية الميدانية والحفاظ عليها لأطول فترة ممكنة". (مفتي إبراهيم حماد، 2001، ص21).

3.5. تماسك الفريق الرياضي:

أشار بعض الباحثين في مجال دراسة الجماعات الرياضية أو الفريق الرياضي (دونا للي DONNALLY) و(شيلا دوراي CHELLADURAI)و(كارون CARRON) عام 1980 إلى أنه يمكن النظر إلى تماسك الفريق الرياضي من منظورين هما:

* **المنظور الأول:** يشير إلى تعريف تماسك الفريق الرياضي بأنه "محصلة القوى التي توجه اللاعبين نحو الفريق، أو محصلة القوى التي تجذب اللاعبين على الاستمرار في عضوية الفريق أي محصلة جاذبية الفريق لأعضائه". (محمد حسن علاوي، 1998، ص37).

* **المنظور الثاني:** يشير إلى تعريف تماسك الفريق بأنه: "محصلة القوى الدافعة لاستمرار بقاء الجماعة والمحافظة عليها". (محمد حسن علاوي، 1998، ص52).

ويركز هذا المنظور على قوة العلاقة الرابطة بين أعضاء الجماعة أثناء حالات الأزمات، أو مقاومة الجماعة للقوى التي تصدع أو تمزق الجماعة أو في حالة الهزائم المتكررة.

4.5. الفريق الرياضي:

هناك العديد من التعاريف التي قدمها بعض الباحثين لتحديد معنا ومفهوم الجماعة والتي يمكن تطبيقها في مجال تعريف الفريق الرياضي من حيث جماعة منظمة ودائمة.

ومن بين هذه التعاريف التعريف الذي قدمه محمد حسن علاوي 1992 حيث يعرف الفريق الرياضي بأنه: "فردين(لاعبين) أو أكثر يسلكون طبقا لمعايير مشتركة، ولكل فرد(لاعب) في الفريق دور يؤديه مع تفاعل هذه الأدوار بعضها مع بعض للسعي لتحقيق هدف مشترك". (محمد حسن علاوي، 1998، ص53).

5.5. كرة القدم:

"كرة القدم "" Footbal " هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، ومن الناحية الاصطلاحية، كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها، رومي جميل (كرة القدم قبل كل شيء هي رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع). (رومي جميل، 1986، ص50).

6. الدراسات السابقة :

في هذه الخطوة من الفصل الأول ، يعمد الباحث إلى ذكر أهم الدراسات السابقة ذات العلاقة بمتغيرات بحثه، سعيا لتحقيق التزام فكري(Monisme) ، أو للاستفادة المنهجية أو للتزود النظري وسنعرض هنا مجموعة من الدراسات العربية ، والتي تمس دراستنا بشكل مباشر أو يشكل غير مباشر، إلا أنها على الأقل تشترك معها في أحد المتغيرين .

1- دراسة نبيل مازري و برقوق كريم عبد الرزاق 1994.

عنوان الدراسة : شخصية مدرب كرة القدم و أثرها في تماسك الفريق"

الهدف العام من الدراسة :

الكشف عن اثر شخصية مدرب كرة القدم في تماسك الفريق"

إشكالية الدراسة:

ما اثر شخصية مدرب كرة القدم في تماسك الفريق ؟

التساؤلات الجزئية:

-هل يوجد نوع من الضعف في شخصية المدرب ؟

-هل الضعف في شخصية بعض المدربين راجع إلى عدم اكتساب معارف بسيكولوجية دقيقة ؟

المنهج المتبع :

استخدم الباحث المنهج الوصفي

نتائج الدراسة : توصل الباحثان إلى النتائج التالية:

- وجود نوع من الضعف في شخصية البعض من المدربين و هو إثبات للفرضية الأولى لدراستهما.
- أما الفرضية الثانية فقد تم نفيها والتي كانت تنص على أن الضعف في شخصية بعض المدربين راجع إلى عدم اكتساب معارف بسيكولوجية دقيقة كالمكونات الأساسية لشخصية المدرب الناجح.

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، واستعملا نوعين من الاستبيان ، الأول وجه للمدربين و الثاني للاعبين بصفتهم أقرب الناس للمدرب.

2-دراسة عمر سعيدي و السعيد بوكشاوي 2002

عنوان الدراسة : العلاقة بين مدرب كرة القدم و اللاعبين و تأثيرها على النتائج ".

الهدف العام من الدراسة :

الكشف عن العلاقة بين مدرب كرة القدم و اللاعبين و تأثيرها على النتائج ".

إشكالية الدراسة:

ما العلاقة بين مدرب كرة القدم و اللاعبين و تأثيرها على النتائج ؟

التساؤلات الجزئية:

-هل توجد علاقة بين المدرب واللاعبين و أثرها على النتائج الرياضية إيجابي ؟

الفرضيات الجزئية :

-توجد علاقة بين المدرب واللاعبين و أثرها على النتائج الرياضية إيجابي .

المنهج المتبع :

استخدم الباحث المنهج الوصفي

الأدوات المستخدمة :

الاستبيان

نتائج الدراسة : توصل الباحثان إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة بين المدرب و اللاعبين و أثرها على النتائج الرياضية إيجابي، كما أن انتهاج المدرب للأسلوب القيادي يؤثر إيجابيا على مردود الفريق الرياضي.

3- دراسة علي عاشور، موهوب يحي

دور أشرطة الفيديو في التحضير النفسي و التكتيكي لدى لاعبي الكرة الطائرة أكابر دراسة ميدانية لأندية ولايتي العاصمة و بجاية .

معهد التربية البدنية والرياضية ,سيدي عبدا لله , الجزائر.دفعة 2002-2005

- الأدوات المستخدمة :

استعمل الباحثون في بحثهم على الاستمارة الاستبيانية الموجهة للاعبين و المدربين ، و المقابلة الشخصية، واستخدموا الإحصاء من اجل تحليل و ترجمة النتائج و كذا المصادر و المراجع لجمع المادة الخبرية .

– المنهج المستخدم :

اعتمد الطلبة على المنهج الوصفي في الدراسة .

– عينة البحث :

كانت عينة البحث عشوائية على بعض المدربين و اللاعبين في النوادي الرياضية الخاصة لكرة الطائرة و ذلك بولايتي الجزائر و بجاية ، وزعت الاستمارة على 367 لاعبا و 6 مدربين .

أهم النتائج:

– أشرطة الفيديو تمكن من معرفة نقاط قوة وضعف الخصم .

– أشرطة الفيديو تساعد على وضع خط مناسبة لطريقة لعب الخصم.

– أشرطة الفيديو تعطي صورة واضحة عن جمهور وميدان الخصم, هذا ما يقلل من الضغوطات النفسية.

– تحليل الدراسة المشابهة :

لقد تناولت الدراسة دور أشرطة الفيديو في التحضير النفسي و التكتيكي لدى لاعبي الكرة الطائرة صنف أكابر واستخدموا المنهج الوصفي في الدراسة و كانت عتبة البحث تعتمد على ولايتي الجزائر و بجاية و اقتصروا في دراستهم عل التحضير النفسي للاعبي الكرة الطائرة بواسطة استعمال أشرطة الفيديو ليصلوا إلى النتائج التي تبين الدور الايجابي لأشرطة الفيديو .

4– دراسة محدادي عبد المنعم ، حسن عبد الرحمن

عنوان الدراسة:

توتر موزع الكرة الطائرة في منافسات البطولة (15-17) سنة

المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب والرياضة قسنطينة. دفعة2002-2005

– المشكلة:

ما هي الأسباب والعوامل الحقيقية التي تجعل الموزع متوتر أثناء منافسات الكرة الطائرة والمشاكل التي تنجم عن هذا التوتر؟

– الأدوات المستخدمة :

استعمل الباحثون في بحثهم على الاستمارة الاستبيانية الموجهة للاعبين والمدربين، والمقابلة الشخصية، واستخدموا الإحصاء من اجل تحليل ة ترجمة النتائج و كذا المصادر و المراجع لجمع المادة الخبرية .

– عينة البحث :

تمثلت عينة البحث في 16 لاعب موزع و 16 مدرب

أهم النتائج:

– شخصية الموزع تعد مشكلا كبيرا كون الموزعين منفعلين غالبا.

– عدم ملائمة طرف تعامل المدربين مع توتر المنافسة .

– الانفعالات تختلف من مقابلة إلى أخرى حسب الظروف التي تجري فيها المباراة.

5– دراسة عبدالسلام مقبلا لريمي .

عنوان البحث :أهمية الأعداد التحضير النفسي قصير المدى وعلاقته بالأداء الرياضي

مكان الباحث :معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله الجزائر

سنة الناشر2005 – 2004 :

مشكلة البحث.:

1. **هل** الإعداد النفسي قصير المدى له دور كبير في الحصول علي النتائج سواء سلبية أو إجابيه؟
2. هل عدم وجواد الأخصائي النفسي الرياضي المدرب يقع علية كاهله الأعداد النفسي للاعبين واللاعبات ؟
3. **هل** يرتبط الإعداد النفسي قصير المدى(البدنية، والتكتيكية ،و التقنية)ارتباط مباشرا أو آليا؟

فرضيات البحث:

1. الإعداد النفسي قصير المدى له دور كبير في الحصول علي النتائج سواء سلبية أو إجابيه .
2. .عدم وجواد الأخصائي النفسي الرياضي المدرب يقع علية كاهله الأعداد النفسي للاعبين واللاعبات .
3. . يرتبط الإعداد النفسي قصير المدى(البدنية، والتكتيكية ،و التقنية)ارتباط مباشر أو آليا.

المنهج المستخدم :المنهج الوصفي(المسحي).

مجتمع البحث:

كان مجتمع العينة متكون من الرياضيين الممارسين للرياضة ورياضيين النخبة.

عينة البحث:

52حاصلين على الشهادة متوسط، 60 حاصلين على الشهادة بكالوريا، 48 حاصلين على الشهادة تقني سام، 60 حاصلين على بشهادة مستشار في الرياضة، 14 حاصلين على بشهادة ماجستير.

أدوت الدارسة :استعمال البحث أده الاستبيان في انجاز الموضوع.

نتائج الدارسة:

وتبين من مناقشة وتفسير نتائج المحور الثاني المتعلق بالفرضية الثانية و التي تقول أنعدم وجود الأخصائي النفسي الرياضي المدرب يقع على أهله الإعداد النفسي للاعبين او للاعب بحيث أن الدول المتقدمة تضعفي اعتبارها من أجل أن يكون الفريق أو المنتخب أو اللاعب في أمل طاقاته من اجل مجابهه الصعاب التي تواجهه في الفريق رياضيو الكنفيدرالية العربية لا يوجد الأخصائي النفسي الرياضي المؤهل تأهيلا أم لي الفريق أو المنتخب الوطني، وبذلك الفرضية الثانية قد تحققت اول متعلقة بعد موجود الأخصائي النفسي ،تبين من النتائج النهائية للمحور الثالث او لمتعلق بالفرضية الثالثة والتي تقول أن الإعداد النفسي قصير المدى يرتبط بالتحضيرات(البدنية – التكتيكية – التقنية ارتباطا مباشرا أو آليا) حيث أن الإعداد النفسي جزاء لا ينفصل عن باقي التحضيرات الأخرى.

1.7. تعقيب عن الدراسات السابقة :

يتضح من عرض الدراسات السابقة أنه قد تم عرض هذه الدراسات وفقا لتاريخ اجرائها من الأقدم إلى الأحدث لكل جزء ويمكن ابراز أهم ما تم استخلاصه من هذه الدراسات في النقاط التالية :

- التأكيد على اهمية المدرب .
- من حيث ميدان اجرائها : انحصرت الدراسات في مجال التربية البدنية والرياضية.
- من حيث المنهج المستخدم :اتفقت الدراسات في استخدام المنهج الوصفي .
- من حيث العينة : اتفقت معظم الدراسات السابقة في العينة حيث أنها طبقت التلاميذ أو اللاعبين .
- من حيث الأدوات : اتفقت الدراسات على استخدام الاختبارات ومقاييس التربية البدنية والمقاييس النفسية.
- تنوعت هذه الدراسات بين كرة القدم وكرة الطائرة .